

أزهار الروضات في شرح روضات الجنات

تأليف: الشرح حسن كافي الأقحصاري البوسنوي (٩٥١-١٠٢٥هـ)

حققه وعلق عليه:

الدكتور علي أكبر ضيائي



انتشارات بین المللی امین

زهار الجنات في شرح روضات الجنات

تأليف: الشيخ محمد بن كافي الأفحصاري البوسنوي (٩٥١-١٠٢٥ هـ)

حقيق الدكتور علي اكبر ضيائي

طرح جلد: عطاء الله ضيائي

چاپ اول: ١٣٩٦

قیمت: ٦٠٠٠٠ تومان

تیراژ: ٥٠٠ نسخه

کلیه حقوق این اثر متعلق به انتشارات بین المللی امین است.

فروش اینترنتی: www.aminpub.ir

- : سرشناسه
 عنوان و نام پدیدآور : ازهارالروضات فی شرح روضات الجنات/ تالیف حسن کافی الاقصرای البوسنوی (۹۵۱ - ۱۰۲۵ هـ): حقه و علق علیه علی اکبر ضیایی.
 : مشخصات نشر : تهران: انتشارات بین المللی امین، ۱۳۹۷.
 : مشخصات ظاهری : ۸۵۸ ص.
 : شابک : ۹۷۸-۶۲۳-۶۰۴۰۰۰۳-۷
 : وضعیت فهرست : فیفا
 نویسی :
 یادداشت : عربی.
 یادداشت : کتابنامه به صورت زیرنویس.
 موضوع : کلام ماتریدی
 موضوع : *Maturidiyah theology
 موضوع : کلام ماتریدی -- دفاعیه ها و ردیه ها
 موضوع : *Maturidiyah theology -- Apologetic works
 موضوع : اسلام -- بوسنی و هرزگوین -- تاریخ
 موضوع : History -- Bosinia and Hercegovina -- Islam
 شناسه افزوده : ضائی، علی اکبر، ۱۳۲۳ -، مصحح
 شناسه افزوده : Ziyai, Ali Akbar
 رده بندی کنگره : ۲/۲۳۸BP الف ۲/۱۳۹۷
 رده بندی دیویی : ۲۹۷
 شماره کتابشناسی : ۵۳۹۷
 ملی :

فهرس الموضوعات

٧	مقدمة.....
٨	الباب الأول: الدراسة.....
٨	تمهيد: الأوضاع الدينية لمنطقة البوسنة حين الفتح العثماني.....
١٢	الفصل الأول: حياته الشخصية.....
١٢	المبحث الأول: اسمه ونسبه.....
١٤	المبحث الثاني: مولده ونشأته.....
١٥	المبحث الثالث: هجرته إلى قسطنطينية.....
١٨	المبحث الرابع: رجوعه إلى أخصار.....
٢٣	المبحث الخامس: رحلته إلى إستانبول ورجوعه إلى بلدته.....
٣٨	المبحث السادس: تاريخ وفاته.....
٤١	الفصل الثاني: حياته العلمية.....
٤١	المبحث الأول: شيوخه.....
٤٣	المبحث الثاني: تلاميذه.....
٤٥	المبحث الثالث: آثاره.....
٥٥	المبحث الرابع: فضائله.....
٦٠	المبحث الخامس: مذهبه واعتقاده.....
٦٤	الفصل الثالث: التعريف بالكتاب وآراء المؤلف فيه.....
٦٤	المبحث الأول: عنوان الكتاب ونسبته إلى المؤلف.....
٦٥	المبحث الثاني: بيان سبب تأليف الكتاب وتأريخه.....
٦٦	المبحث الثالث: منهجه في كتاب أزهار الروضات.....
	المبحث الرابع: آراؤه في أزهار الروضات ومقارنتها مع آراء أبي منصور الماتريدي
٩٤	والأشعري.....

١١٥	الباب الثاني: التحقيق
١١٥	منهجي في تحقيق الكتاب
١١٦	الخاتمة
١١٧	وصف النسخ المخطوطة والتعريف بها والنماذج منها
١١٩	نماذج من النسخ المخطوطة
١٦١	الروضة الأولى: في بيان حقيقة الإيمان وأصله
١٩٧	الروضة الثانية: في بيان الإيمان بالله وبيان وجوبه
٢٦١	الروضة الثالثة: في بيان الإيمان بالملائكة
٢٧٥	الروضة الرابعة: في الإيمان بكتبه السماوية المنزلة على رسله وأنبيائه
٢٩١	الروضة الخامسة: في الإيمان برسله
٣٦٧	الروضة السادسة: في الإيمان باليوم الآخر
٣٩١	الروضة السابعة: في الإيمان بالعبادة الموت
٤١٥	الروضة الثامنة: في الإيمان بالقدر
٤٣٧	المصادر والمراجع
٤٥٨	المصادر الأجنبية

يعتبر إحياء التراث الإسلامي من أهم الأمور في عصرنا الحاضر الذي نشاهد فيه الغزو الفكري والثقافي، لا سيما في وقت نرى فيه أن وسائل الإعلام الحديثة استهدفت التعاليم الدينية في بلادنا الإسلامية ومن أهم هذه المناطق منطقة البلقان التي تسكن فيها ملايين من المسلمين، وقد تعرضوا في الآونة الأخيرة لمشاكل سياسية واقتصادية وثقافية، ولذلك هم بأكثر حاجة من ذي قبل إلى تراثهم الإسلامي العريق الذي أنتجه علماءهم في العصر السابق ولظروفهم الخاصة أهملت ولم يهتم به كثير من الباحثين، وإن كان لبعض دراسات قيمة نشرت باللغات البلقانية مثل: البوسنوية^١ والصربية والكرواتية^٢ وغيرها من اللغات: التركية^٣ والألمانية^٤ والفرنسية^٥ والمجرية^٦.

ومن أهم علماء الأعلام في البوسنة الشيخ حسن بن طورخان بن داود بن يعقوب الأقحصاري (١٠٤٠-١١٠٤ هـ) الذي كان له دور كبير في نشر العقيدة الإسلامية والدفاع عن الكيان الإسلامي، وقد كتب هذا العالم مجموعة من الكتب والرسائل في العقيدة وأصول الفقه وعلم المنطق، ونصائح لولاة، الحكومة العثمانية، وكان له دور بارز في التوعية الدينية لمسلمي بلده، ومن مصنفاته ما جاءه كتاب أزهار الروضات في شرح روضات الجنات الذي شرح فيه كتابه روضات الجنات في ضوء عقيدة أهل السنة والجماعة.

^١ Amir Ljubovic & Fehim Hamak. *Izabrani Spisi icinde*. Sarajevo, ١٩٨٣; Omer Nakicevic, *Hasan Kafi Muscak Pionir Arabsko-Islamskih Nauka u Bosni i Hercegovini*, Sarajevo, ١٩٧٧.

^٢ Safvet-beg Basagic. *Bosnjaci I Hercegovci u Islamskoj Knjizevnosti*, Sarajevo, ١٩٨٢، ٨١، ٩٠.

^٣ Muhammed Arucel. *Hasan Kafi Akhisari* (o. ١٠٢٤/١٦١٥). *Türkiye Diyanet Vakfi Islam Ansiklopedisi*. Istanbul, ١٩٩٧، ١٦: ٣٢٦-٣٢٨.

^٤ J. Just Witkam. "Hasan Kafi al-Aqhisari and his Nizam al-'Ulama' ila Katam al-Anbiya". *Manuscripts of the Middle East*, Leiden. ١٩٨٩، IV، ٨٥-١١٤; L.V. Tallochy. "Eine Denkschrift des bosnischen Mohammedaners Molla Hasan alkajai, über die Art und Weise des Regierens", *Archiv für slawische philology*, ١٩١١، ١٣٩-١٥٨.

^٥ Garcin de Tassy. "Principes de sagesse, touchant l'art de gouverner par Rizwan-ben-abdoul Ac-hissari". *JA*, IV (١٨٢٤)، ٢١٣-٢٢٦، ٢٨٣-٢٩٠.

^٦ I.V. Karaeson. *Ay Egri torok emlekerat a kormanyzas modjarol. Eger vara elfoglalaska alkalmaval az ١٥٩٦. evban irta Molla Hazsan elkajfi*, Budapest, ١٩٠٩.

وعملنا يتجه صوب دراسة وتحقيق كتاب أزهار الروضات في شرح روضات الجنات لبيان مدى فهم علماء البوسنة والهرسك للعقيدة الإسلامية في العصر العثماني.

الباب الأول: الدراسة

تمهيد: الأوضاع الدينية لمنطقة البوسنة حين الفتح العثماني

كان أهالي البوسنة والهرسك قبل الفتح العثماني لبلادهم نصارى، ففي أعقاب وصول العثمانيين إلى البلقان وانتصارهم على الجيوش الصربية في معركة كوسوفو (٧٨٧هـ/١٣٨٦م) انضمت تحت لواء الفتوح الإسلامية في أوروبا، وبدخلهم إلى صربيا والبوسنة عام ١٤٦٣م، بدأ الإسلام ينتشر في تلك البلاد.

ضمن بقية شعوب المنطقة التي كان ينتشر فيها ثلاثة مذاهب دينية نصرانية، هي المذهب الكاثوليكي الذي ينتشر بين الكروات والمذهب الأرثوذكسي الذي ينتشر بين الصرب، والمذهب البوغوميلي (نسبة إلى القس بوغوميلي) الذي كان ينتشر في البوسنة والذي يختلف عن الكاثوليكية والأرثوذكسية في أنه لا يتقد بألوهية عيسى عليه السلام، ويرفض العديد من الطقوس النصرانية.^١ فلقد كانت هذه الأوضاع الدينية في الماضي مقراً لمعتنقي المذهب البوغوميلي الذين فزوا من ملاحات الكروات الكاثوليكية أو الصربية الأرثوذكسية، واستقرّوا فيها على الرغم من اضطهاد الكريستين الأرثوذكسية والكاثوليكية لهم ووصفهم بأنهم هراطقة خارجون عن الدين، وهذه الظاهرة سجلت كثيراً من الباحثين يعتقدوا بأن المسلمين هناك كانوا في قديم الأيام من البوغوميل،^٢ ولذا وجد

^١ فهد بن عبد الله السماري، المسلمون في البوسنة والهرسك من مآسي الماضي إلى معاناة اليوم

(الرياض: ١٤١٣هـ/١٩٩٢م)، ص ٦.

^٢ المصدر السابق، ص ١٠.